



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْطَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة أعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٧

نسخة منه إلى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي إبراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - المطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. راشد سامي هجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان
أ. د. نور الدين أبو نحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
١٠. تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

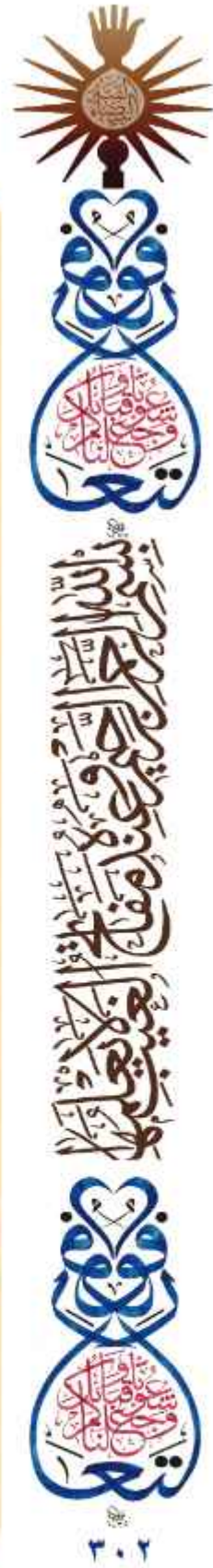


ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	ظاهرة العدد اللغوي في شعر رواد الشعر الحر دراسة تحليلية	أ. د. خالد عبود حمودي	٨
٢	ظاهرة التجديد الأصولي مراجعة لكتاب تجديد المنهج في دراسة أصول الفقه للدكتور نعمان الجعفي «مقال مراجعة»	م. د. رواسي علي سعيد	٢٠
٣	الارتباط النحوي ودوره في بناء المعنى	م. د. رياض عواد سالم	٢٦
٤	الشبهات المؤثرة في الأحكام دراسة تطبيقية	م. د. سامي عبد سليمان	٣٤
٥	قراءة في تاريخ بعض مدن المشرق الإسلامي نشأتها، تسميتها، الحياة الاجتماعية وبعض من عادات أهلها وثقافتهم	م. د. سهى عدنان إبراهيم عزت	٥٢
٦	المضامين الحضارية في رسالتي ابن الخطيب السلمي	م. د. شاكرا ياسين مخلف م. د. عمر مناع حميد	٦٢
٧	ثقافة المجتمع الأوربي وثراها في الرؤية الاستشرافية إتجاه السيرة النبوية وتاريخ الدعوة الإسلامية	م. د. غانم اسماعيل كنعان م. د. هشام صبحي إبراهيم	٧٢
٨	سيكولوجية صراع الذات والآخر في شعر الطرّاح بن حكيم	م. د. كمال محمد عبد العالي	٨٤
٩	التحقيب التاريخي في اليمن القديمة بين الاشكالية والحلول	م. د. ماجد أحمد علي حسين	٩٦
١٠	النظم القرآني وأثره في التفسير	م. د. عاجدة عواد صالح	١٠٨
١١	الصورة الشعرية ودلالاتها الجمالية عند الشعراء العباسيين	م. د. هيثم خلف الجبوري	١٢٦
١٢	معالجة الفقر والجوع في الشريعة الإسلامية	م. د. عبد الكريم علي عبد الله	١٤٢
١٣	الثقافة العاطفية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	م. د. مصطفى مجبل مطشر	١٦٠
١٤	فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي لمادة الجغرافية	م. د. ابتسام عبد الناصر عبد الله	١٧٦
١٥	فاعلية استخدام التعلم النشط في تحصيل مادة العلوم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية	م. د. أحمد الطيف طعمة عزيز	١٩٤
١٦	أسلوب المدح والذم في مؤلفات النحوي الأولى دراسة موازنة في ضوء علم اللغة الحديث	م. د. طلال عدنان عبيد	٢١٤
١٧	الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالالتزام الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. د. أسراء علي زوين	٢٣٠
١٨	وليد الشبهة وإحكامه في الفقه الإسلامي	م. د. آمال كاظم عبود	٢٤٢
١٩	التحقق الصحفي في عصر الذكاء الاصطناعي من الأدوات الرقمية إلى الصحفي الخبير بالخوارزميات	م. د. أناس هاشم عبد	٢٥٢
٢٠	العلاقات العلوية العباسية (٢٤٨-٢٨٩ هـ / ٨٦٢-٩٠١ م)	م. د. يسمه عباس لطيف	٢٦٨
٢١	رسم السياسة العامة في العراق معالجة الاختناقات المروية في بغداد	م. د. حارث حيدر غربي	٢٨٦
٢٢	مباحث علوم القرآن عند الشيخ محمد نسيب الرفاعي في تفسيره «التفسير الواضح على نهج السلف الصالح»	م. د. مروة جاسم محمد	٣٠٢
٢٣	أثر استخدام النموذج عجلة الاستقصاء في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طالبة الصف الثاني متوسط	م. د. زينب كريم هادي	٣١٦
٢٤	الفاظ البيعة في نهج البلاغة «السما» مثالا دراسة دلالية نحوية	م. د. زهراء محمد جواد كاظم	٣٢٨
٢٥	أثر استخدام السبورة التفاعلية على تنمية مهارات تصميم الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة.	م. د. سامر علي عبد الحسن	٣٤٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

مباحث علوم القرآن عند الشيخ محمد نسيب الرفاعي
في تفسيره «التفسير الواضح على نهج السلف الصالح»

م.د. مروة جاسم محمد
الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

التفسير الواضح على فتح السلف الصالح» للشيخ محمد نسيب الرفاعي من التفسير الحديثة والذي يتصف بأنه وسطاً بين الإيجاز والاسهاب فهو مختصر العبارة ووافي المعنى. وتناولت هذه الدراسة علوم القرآن عند الشيخ محمد نسيب الرفاعي (ت ١٤١٣ هـ) وفي بداية الدراسة تم تقديم نبذة عن حياة المفسر ونشأته ومنهجه في التفسير ومن ثم دراسة المباحث المتعلقة بعلوم القرآن كاسباب النزول والمكي والمدني والناسخ والمنسوخ وغيرها. وتوصلت الدراسة الى ان الشيخ محمد نسيب الرفاعي (رحمه الله) كان له اهتماما واسعا لعلوم القرآن في تفسيره مع ان منهجه كان يتميز بالتوسط بين الاختصار والتفصيل، وتعتبر هذه الدراسة خطوة صغيرة في بحر علم التفسير بصورة عامة وعلوم القرآن بصورة خاصة.

الكلمات المفتاحية: علوم القرآن، محمد نسيب الرفاعي، التفسير الواضح، تفسير القرآن.

Abstract:

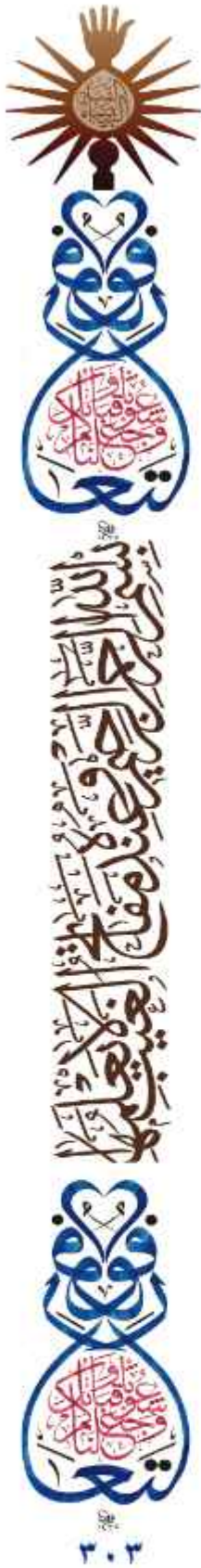
Al-Tafsir Al-Wadih «ala Nah al-Salaf al-Salih» by Sheikh Muhammad Nasib Al-Rifai is one of the modern interpretations of the Quran. It is characterized by a balance between brevity and elaboration, as it is concise in expression yet comprehensive in meaning. This study examines the Quranic sciences according to Sheikh Muhammad Nasib Al-Rifai (d. 1413 AH). At the beginning of the study, a brief biography of the interpreter, his upbringing, and his methodology in interpretation are presented. Then, the research delves into topics related to Quranic sciences, such as the reasons for revelation, Meccan and Medinan verses, abrogating and abrogated verses, among others. This study is considered a small step in the vast ocean of Quranic interpretation in general and Quranic sciences in particular.

The study concluded that Sheikh Muhammad Naseeb Al-Rifai (may God have mercy on him) had a broad interest in the sciences of the Qur'an in his interpretation, although his approach was characterized by a balance between brevity and detail. This study is considered a small step in the sea of the science of interpretation in general and the sciences of the Qur'an in particular.

Keywords: Sciences of the Qur'an, Mohammed Naseeb Al-Rifai, Clear explanation, Interpretation of the Qur'an.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الى يوم الدين وبعد:

فيقصد بعلوم القرآن تلك البحوث والدراسات التي تدور حول القرآن الكريم والمتعلقة به كأسباب النزول والمكي والمدني وعلم القراءات والمجمل والمفصل والناسخ والمنسوخ وغير ذلك من المباحث التي تجعل القرآن الكريم محورا تدور حوله وتبحث في علومه.

وبالنظر لأهمية علوم القرآن ودورها المميز في فهم القرآن وبيان معانيه فإنني حرصت على دراسة مباحث علوم القرآن من خلال تفسير «التفسير الواضح على فصح السلف الصالح» الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير للشيخ محمد نسيب الرفاعي (رحمه الله) المتوفى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، والجدير بالذكر ان الكتاب تم طباعته ونشره بعد وفاته وكانت الطبعة الأولى بأعداد قليلة ثم يسر الله ان طبع الطبعة الثانية عام ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م، في مطبعة الدار الاثرية للنشر والتوزيع بالأردن بتحقيق (محمد بن كمال الرمحي) وهي الطبعة التي تمت عليها الدراسة. مشكلة البحث: تتناول هذه الدراسة مباحث علوم القرآن عند مفسر معاصر من علماء المسلمين وهو الشيخ محمد نسيب الرفاعي وتلقي الدراسة الضوء على مجموعة من العلوم التي تناولها الرفاعي في تفسيره ومن هذه العلوم أسباب النزول والمكي والمدني وغيرها من مباحث علوم القرآن.

أهمية البحث:

ان هذه الدراسة تكتسب أهميتها من:

- ١- خدمة جانب من جوانب القرآن الكريم.
- ٢- تناول لموضوع من موضوعات علوم القرآن وصلته بفهم القرآن والعمل به.
- ٣- الرغبة في التعريف بأحد المفسرين في هذا العصر وتبسيط الضوء على تفسيره الذي يتسم ببساطة عبارته والتي تساعد في فهم آيات القرآن الكريم.

منهج البحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستقرائي حيث قمت بتتبع تفسير الرفاعي لرصد مباحث علوم القرآن المتعلقة بأسباب نزوله والمكي والمدني منه مع تحليلها ودراستها للوقوف على منهج الشيخ محمد نسيب الرفاعي ومعرفة رأيه فيها.

خطة البحث: تنظم هيكل البحث وفق التنظيم الآتي:

المقدمة ومشكلة الدراسة وأهمية الدراسة ومنهج البحث ومبحثين وخاتمة.

وجاء المبحث الأول بعنوان التعريف بالمؤلف والكتاب وكان في مطلبين:

الأول: التعريف بالمفسر محمد نسيب الرفاعي

الثاني: التعريف بالكتاب ومنهج المؤلف في تفسيره.

وجاء المبحث الثاني بعنوان مباحث علوم القرآن في كتاب التفسير الواضح على فصح السلف الصالح وانتظم في أربعة مطالب:

المطلب الأول: المكي والمدني

المطلب الثاني: أسباب النزول

المطلب الثالث: النسخ

المطلب الرابع: عنايته بمباحث أخرى يذكرها في فواتح السور

ثم خاتمة البحث التي تتضمن اهم ما توصل اليها البحث من نتائج، ثم قائمة بجميع المصادر التي تم الاستناد إليها



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

في البحث.

المبحث الأول التعريف بالمؤلف والكتاب

المطلب الأول: التعريف بالمفسر محمد نسيب الرفاعي

اسمه ومولده: محمد نسيب بن عبد الرزاق بن محي الدين الرفاعي الحلبي، ولد في سوريا في مدينة حلب في التاسع من رمضان للسنة ١٣٣٢ هـ والموافق ١٩١٥ م (١).

نشأته: نشأ الشيخ محمد نسيب في بيت معروف بالتدين والصلاح والحافظة، وينسب إلى الشيخ أحمد الرفاعي الذي تنسب إليه (الطريقة الرفاعية) وتلمذ على يد كبار علماء حلب وعلماء الشام، أمثال: الشيخ محمد بحجة البيطار، والشيخ ناصر الدين الألباني والشيخ راغب الطياح، والشيخ مصطفى الزرقاء وغيرهم الكثير.

وعمل مراقباً ومدرساً في الكلية الإسلامية بحلب، وكان للشيخ محمد نسيب الرفاعي دور كبير في مجاهدة الاحتلال الفرنسي بعد الحرب العالمية الأولى، وكان يلهب جمهور المتظاهرين بشعره حتى أصبح شاعر الثورة، فقبض عليه وسجن عدة مرات وفي السجن تغير موقفه من التصوف، وتعرف في هذه المدة على الشيخ مصطفى السباعي، وعلى الأديب عمر أبي النصر.

وعندما أفرج عنه عاد إلى عمله، وأسس (جمعية الدعوة السلفية للصراط المستقيم في حلب)، ثم ترك سورية إلى لبنان عام ١٩٧٢ م، وقام بالدعوة إلى الله ونشر الكتب، مع الشيخ زهير الشاويش، والأستاذ سعيد المعيار، ثم ارتحل إلى السعودية عام ١٩٧٥ م، ومنها إلى الأردن مبعوثاً للدعوة والإرشاد من قبل الإمام ابن باز (رحمه الله) سنة ١٩٧٦ م ثم أقام فيها إلى أن توفي (رحمه الله تعالى)، وضعف بصره في أواخر عمره (٢).

وعُرف الشيخ بشدة الورع والتقوى والصلاح، وتميز بالجرأة والثبات على آرائه، وعدم الانتقال عنها مهما كانت الظروف، يقابل خصومه بمدوء وصدر رحب، وبلاغة فذة آسرة، مما ساعده على نشر أفكاره بين الناس. وكان (رحمه الله) عَفْ اللسان، رحب الصدر، غير شديد الخصومة، بل كان المتسامح مع خصومه، وكان فصيح العبارة، بديع الإلقاء بالشعر (٣).

شيوخه: وأخذ الشيخ محمد نسيب الرفاعي الدعوة السلفية وأصول التوحيد من العديد من المشايخ الأجلاء من أشهرهم الإمام ناصر الدين الألباني والعلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ عبد الله بن حميد وغيرهم.

مؤلفاته: وله من المؤلفات

١- (التفسير الواضح على نصح السلف الصالح) على ثلث تفسير الجلالين مع بعض التوسع، عاجله الأجل قبل أن يطبعه وهو الذي نحن بصدد دراسته.

٢- تيسير العلي القدير لاختصار تفسير ابن كثير، أربعة أجزاء.

٣- التوصل إلى حقيقة التوصل.

٤- (بلوغ المني في إثبات عصمة نساء النبي من الزنى) وهو مخطوط.

٥- (البقيات الصالحات في شرح الأسماء والصفات) مخطوط، وصل فيه إلى صفة الرزاق.

وفاته: توفي (رحمه الله) قبيل فجر يوم الأربعاء في عام ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، وصلي عليه صلاة الظهر في مسجد التكروري في الهاشمي الشمالي، وحضر الجنازة جمع من العلماء منهم الإمام الألباني ثم دفن في مقبرة الرصيفة بعمّان (٤).

المطلب الثاني: التعريف بالكتاب ومنهج المؤلف في تفسيره.

نص المؤلف في مقدمة تفسيره على تسمية كتابه فقال: «واسميته (التفسير الواضح على نصح السلف الصالح)» (٥).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٣٠٦

وكان قد سمي كتابه في نسخته الخطية «الصراط المستقيم في تفسير القرآن العظيم» (٦). ثم غير هذه التسمية. وذكر الشيخ الرفاعي في مقدمته انه ابتداء في التفسير في اول رجب سنة ١٣٩٤ هـ وفرغ منه في ١٦ جمادي الآخرة سنة ١٣٩٨ هـ، أي انه انتهى منه في نهايات القرآن الرابع عشر، ولكنه لم يُنشر ولم ير النور إلا في القرن الخامس عشر. منهج المفسر في تفسيره:

– جاء التفسير وسطا بين الاتجاز والاسهاب فذكر في مقدمة تفسيره: «أن تفسيري هذا وسط بين الاختصار والتفصيل فأوجزه أحيانا في الأمور التي تكاد لا تخفى على القارئ وأجلا أحيانا أخرى الى الاسهاب فيما يحب التفصيل فيه» فلا هو بالموجز المخمل ولا المسهب الممل.

– التزم منهج السلف في تفسير آيات الأسماء والصفات فقال: «فالسلف الصالح أبقوا معاني آيات وأحاديث الصفات والأسماء على ظاهرها بلا تأويل، ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تعطيل ولا تكييف ((ليس كمثله شيء وهو السميع البصير))، وأما الخلف: فأولوها وأخرجوها عن ظاهرها وبدلوها الى معان أخرى» ثم ذكر: «فقد التزمت في تفسيري هذا طريقة ومذهب السلف الصالح عقيدة وعبادة وعملا».

– وكان من منهجه في هذا التفسير انه يذكر موضع ترتيب السورة ومكية كانت ام مدنية فقال: «وذكرت أيضا موضع كل سورة من ترتيب النزول كأن أقول مثلا: سورة كذا... نزلت بعد سورة كذا... وأيا منها مكية او مدنية مع ذكر عدد الآيات من كل سورة وتسجيل ارقامها بالنسبة لتسلسل السور المرتب بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)».

– والتفسير الواضح هو تفسير على هامش المصحف كما يقول الشيخ الرفاعي في مقدمته للكتاب: «وجعلت النص القرآني في وسط الصفحة والتفسير على هامشها كما انني اعتمدت (مصحف القراء) المرتب بشكل تكون الصفحة المحتوية أول الآيات في أعلى الصفحة وآخر آية في آخر صفحة وهكذا جميع صفحات القرآن من أوله الى آخره» (٧).

– كما انه جعل خلاصة كل صفحة من المصحف في جملة، حيث قال: «كما وانني لخصت الصفحة في جملة وجعلتها في رأس كل صفحة وتكون هذه الخلاصة أهم ما ورد فيها» (٨). وجعل المعنى به هذه الترويسات على جانب كل صفحة.

– والتزم الشيخ الرفاعي معنى واحدا في تفسيره وعرضه بأسلوبه دون عرض الخلاف؛ فالمؤلف يذكر معنى محذدا من التفسير ويعرضه بأسلوبه وطريقته، ولكنه أحيانا قليلة يعرض للخلاف، وأحيانا يرجح، ومن ذلك ما ذكره في تفسيره لقوله تعالى: {وَجَعَلْنَا آيَن مَّرِيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ} (٩). «أي: إلى ربوة مرتفعة وفيها من النبات أحسنه وفيها ماء جار، وقيل أقوال شتى في تعيين هذا المكان، ولكن بيت المقدس هو الأظهر والأصوب، والله تعالى أعلم» (١٠).

– ولم يلتزم المؤلف بالعزو والإحالة على المصادر التفسيرية عند عرض الأقوال، وإن كان أحيانا يفعل ذلك قليلا جدا، ومن ذلك ما ورد في تفسير قوله تعالى: {اتَّأَمَّرُوا النَّاسُ بآلِيزٍ وَتَسْتَوُونَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} (١١)، اذ يقول الشيخ الرفاعي بعد التفسير الإجمالي للآية: «وليس المراد ذنهم على أمرهم بالمعروف مع تركهم له، بل على تركهم له مع علمهم به... قال ابن كثير: لكنه والحالة هذه مذموم على ترك الطاعة، وفعل المعصية، لعلمه به ومخالفته على بصيرة، فإنه ليس من يعلم كمن لا يعلم؛ ولهذا جاءت الأحاديث بالوعيد على ذلك بالعذاب على ما وصفه الحديث آنفا» (١٢).

– ومن المصادر التفسيرية التي صرح بها الشيخ الرفاعي (رحمه الله) في داخل الكتاب: تفسير ابن أبي حاتم، النكت

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



والعيون للماوردي، تفسير القرآن العظيم لابن كثير.

— وكان من منهج الشيخ الرفاعي (رحمه الله) انه يستعين ويستشهد في تفسيره بالأحاديث النبوية الشريفة وكان هذا في عموم تفسيره للقران الكريم.

المبحث الثاني: مباحث علوم القرآن في كتاب التفسير الواضح على نهج السلف الصالح.

المطلب الأول: المكي والمدني

إن للعلماء في تعريف المكي والمدني ثلاثة اصطلاحات لوحظ فيها الزمان والمكان والخطاب:

أحدها: أن المكي ما نزل بمكة والمدني ما نزل بالمدينة.

والثاني: وهو المشهور أن المكي ما نزل قبل الهجرة وإن كان بالمدينة والمدني ما نزل بعد الهجرة وإن كان بمكة. والثالث: أن المكي ما وقع خطاباً لأهل مكة والمدني ما وقع خطاباً لأهل المدينة لأن الغالب على أهل مكة الكفر فخطبوا بأبيها الناس وإن كان غيرهم داخلها فيها وكان الغالب على أهل المدينة الإيمان فخطبوا بأبيها الذين آمنوا وإن كان غيرهم داخلها فيهم (١٣).

وقد اهتم الشيخ محمد تسيب الرفاعي (رحمه الله) بمباحث علوم القرآن وأولى لها عناية كبيرة ومنها المكي والمدني حيث تتبع كل سورة وبين المكي منها والمدني وذلك قبل تفسيره لأي سورة من سور القرآن الكريم.

كما جاء في أول تفسير سورة البقرة حيث قال: «مدنية إلا الآية ٢٨١ فنزلت بمكي في حجة الوداع وإياتها مثنان وست وثمانون وهي أول سورة نزلت بالمدينة» (١٤).

وذكر الماوردي أن البقرة مدنية في قول الجميع إلا آية وهي: {وأتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله} فإنها نزلت يوم النحر في حجة الوداع بمكي، ونزلها هناك لا يخرجها عن المدني بالاصطلاح الثاني أن ما نزل بعد الهجرة مدني سواء كان بالمدينة أو غيرها (١٥).

وقد ذكر الشيخ الرفاعي نوع نزول كل سورة من سور القرآن الكريم وذلك عند الشروع في تفسير السورة كما في: «سورة الانفال مدنية إلا من آية ٣٠ إلى غاية آية ٣٦ فمكية وإياتها ٧٥ نزلت بعد البقرة» (١٦).

وفي مفتاح سورة الحجر قال: «سورة الحجر مكية إلا الآية ٨٧ فمدنية وإياتها ٩٩ نزلت بعد يوسف» (١٧). وكان من منهج الشيخ الرفاعي في تفسيره ان يتناول المكي والمدني في جميع السور قبل تفسيرها حتى سورة الفاتحة فقد ذكر نوع نزولها مع ذكر الدليل فقال: «نزلت سورة الفاتحة بمكة قطعاً، بدليل: أنها تقرأ في الصلاة في كل ركعة والصلاة فرضت بمكة إذا هي سورة مكية» (١٨).

وذكر نوع النزول في بعض السور المختلف فيها كما قال بأن سورة الرعد مدنية (١٩)، وسورة الرحمن مدنية (٢٠)، وسورة المطففين مكية وإياتها ٣٦ نزلت بعد العنكبوت وهي آخر سورة نزلت بمكة (٢١).

المطلب الثاني: أسباب النزول

عرف العلماء سبب النزول بقوهم: هو ما نزلت الآية أو الآيات متحدة عنه أو مبينة لحكمه أيام وقوعه كأن تكون حادثة حدثت زمن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أو سؤال وجه له فنزلت الآية أو الآيات من الله تعالى ببيان ما يتعلق بتلك الحادثة أو بجواب ذلك السؤال (٢٢).

ومن خلال تعريف أسباب النزول يتبين ان له صورتين:

الاولى: أن يكون حادثة حدثت فبنزل القرآن بسببها، كما في الصحيحين (٢٣). عن ابن عباس (رض) قال: (لما نزل قوله تعالى: {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} (٢٤). خرج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى صعد الصفا فهتف «يا صباحاه» فاجتمعوا اليه فقال: «أرايتم إن أخبرتكم ان خيلاً تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي؟» قالوا: ما

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



جربنا عليك كذبا، قال: «فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد»، فقال أبو لهب تبأ لك ما جمعنا إلا لهذا، ثم قام، فنزلت: {ثَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ} (٢٥).

الثانية: أن يسأل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عن شيء، فينزل القرآن ببيان الحكم كما في الصحيحين (٢٦). عن عبد الله بن مسعود قال: بينا أنا مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في حرت بالمدينة وهو متكئ على عسيب، فمر بنا ناس من اليهود فقالوا: سلوه عن الروح، فقال بعضهم: لا تسألوه فيستقبلكم بما تكرهون، فأنه نفر منهم فقالوا له: يا أبا القاسم ما تقول في الروح؟ فسكت، ثم قام، فأمسك وجهه بيده على جبهته، فعرفت أنه ينزل عليه، فأنزل الله عليه: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا} (٢٧). والشيخ محمد نسيب الرفاعي (رحمه الله) كان يذكر سبب نزول أكثر الآيات ويوضح الحادثة التي نزلت بسببها هذه الآيات كما في مفتتح سورة المجادلة حيث ذكر الحادثة والمناقشة التي دارت بين الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين الصحابة الجليلة خولة بنت ثعلبة (رضي الله عنها)، حيث قال: «قال تعالى: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ} (٢٨). أي إن الله تعالى سمع خولة بنت ثعلبة بن حويلد حينما كانت تجادل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في زوجها أوس بن الصامت، وكان أول من ظاهر في الإسلام، ولما ظاهر من امرأته خولة قال: ما أراك إلا قد حرمت علي، فانطلقني إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فانطلقت إليه فأخبرته وهي تقول: يا رسول الله أكل مالي وأغنى شبابي ونثرت له بطني حتى إذا كبرت سني وانقطع ولد ظاهر مني اللهم إني أشكو إليك، وكان الظهار طلاقا في الجاهلية... فانزل الله عز وجل: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ} (٢٩)» (٣٠).

وكان من منهجه (رحمه الله) أنه يذكر الحديث الذي يبين سبب النزول كما في قوله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ} (٣١). فقال: «أصل النفل: الزيادة والناقلة: التطوع، لأنها زائدة على الواجب، وروى أحمد عن أبي أمامة قال: سألت عباد بن الصامت عن الأنفال فقال: «فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا، فانتزع الله من أيدينا وجعله إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقسمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين المسلمين» (٣٢)» (٣٣).

وهذا القول أحد الأقوال التي ذكرها الإمام الطبري في سبب نزول الآية فقال: «حدثنا ابن حميد قال، حدثنا سلمة، عن محمد قال، حدثني عبد الرحمن بن الحارث وغيره من أصحابنا، عن سليمان بن موسى الأشدق، عن مكحول، عن أبي أمامة الباهلي قال: سألت عباد بن الصامت عن «الأنفال»، فقال: «فينا معشر أصحاب بدر نزلت، حين اختلفنا في النفل، وساءت فيه أخلاقنا، فنزعه الله من أيدينا، فجعله إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقسمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين المسلمين على السواء فكان في ذلك تقوى الله، وطاعة رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وصلاخ ذات البين» (٣٤).

وأحيانا يذكر فيمن نزلت فيه الآية ويستشهد على كلامه بالحديث النبوي الشريف كما في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّتِي قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرٌ أَوْ يَنْتَهِكُمْ خَيْرٌ مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} (٣٥). فقال: «نزلت في العباس وكان في جملة أسرى بدر لما ادعى الإسلام فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «اللهم اعلم باسلامك فإن يكن كما تقول فإن الله يجزيك، وأما ظاهره فقد كان علينا فافتد نفسك وابن أخيك نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وعقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب وحليفك عتبة بن عمر أخي ابن الحارث بن فهر» ففدى نفسه وابني أخويه وحليفه (٣٦). {وَيَغْفِرْ لَكُمْ} أي يغفر لكم ما قد سلف من ذنوبكم والله غفور لذنوبكم رحيم بكم» (٣٧).



وقد يذكر سبب نزول الآية مع ذكر الحادثة التي حدثت والتي قد تكون سؤال يوجه للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كما في قوله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ} (٣٩)، فقال: «لقد أَمَرَ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عبد الله بن جحش على سرية هي أول سراياه (صلى الله عليه وآله وسلم) فقاتلوا المشركين وقتلوا ابن الحضرمي آخر يوم من جمادى الآخرة، والنبس عليهم برحب فعبثهم الكفار باستحلاله فسألوا الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عن القتال في الشهر الحرام»، وهذا السبب هو القول الراجح في سبب نزول الآية كما ذكر الامام الواحدي (٤٠).

واحيانا يذكر عدة اقوال في سبب نزول الآية كما في قوله تعالى: {وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُم مِّنْ بَغْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا خَسِدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَصُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} (٤١). حيث قال: «في شأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقيل: ان سبب نزولها ان حيي بن اخطب وأبا ياسر كانا جاهدين في رد الناس عن الإسلام كحديقة وعمار ودعواهما الى دينهما فأبيا فنزلت، كما كان عدو الله ورسوله كعب بن الاشرف رأس اليهود يهجو النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ويعرض الكفار عليه في شعره، فأمر الله نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله: {فَاعْتَصُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ} فيهم من القتال، قال ابن عباس: فجاء الله بأمره في بني النضير بالجلاء والنفي وبني قريظة بالقتل والسبي» (٤٢).

وهذا القول ذكره عدد من أئمة التفسير كالإمام ابن عطية وإبي حيان الاندلسي (رحمهما الله) (٤٣). وقد أشار في تفسيره الى سبب نزول سورة الإخلاص بقوله: «ان سبب نزول هذه السورة الكريمة هو أن المشركين قالوا للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يا محمد انسب لنا ربك، أي ما نسب؟ فأمر الله سبحانه وتعالى {قل} يا محمد هؤلاء المشركين: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} وفي الحديث: (لكل شيء نسبة ونسبة الله {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} اللَّهُ الصَّمَدُ والصمد ليس بأجوف)» (٤٤).

فكان من منهج الشيخ الرفاعي (رحمه الله) انه في الغالب يذكر أسباب النزول معتمدا على الأحاديث الصحيحة في ذلك، وفي بعض الأحيان لا يتطرق الى سبب النزول او يوضحه ويذكره دون الاستشهاد بحديث.

المطلب الثالث: النسخ

النسخ يطلق النسخ في اللغة ويراد به عدة معان منها: الرفع أو الإزالة يقال: نسخت الشمس الظل، ونسخت الرياح آثار المشي أي: زالت، او يأتي بمعنى التبدل او النقل من مكان لآخر يقال: نسخت الكتاب أي: نقلته (٤٥). أما النسخ في الاصطلاح فقد عرفه العلماء بأنه: رفع حكم شرعي متقدم بدليل شرعي متأخر عنه (٤٦). وقد عرفه الأمدي بأنه: «عبارة عن خطاب الشارع المانع من استمرار ما ثبت من حكم خطاب شرعي سابق» (٤٧). وكان الشيخ الرفاعي يبين ان الآية منسوخة ويذكر أحيانا الآية التي نسختها كما في تفسير قوله تعالى: {وَإِذَا خَضَعَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا} (٤٨). حيث قال: «وعن ابن عباس: ان هذه الآية منسوخة ونسختها آية: {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ} وكان سابقا معمولاً بها قبل نزول آية الفرائض التي أعطت كل ذي حق حقه، وهذا مذهب جمهور الفقهاء والأئمة الأربعة واصحابهم وبقي حكمها للنسب المرغب فيه صدقة واحساناً وجبراً» (٤٩).

وهذا القول هو ما ذكره أكثر أئمة التفسير كما جاء في النسخ والمنسوخ حيث ورد: «عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنه قال إنما منسوخة كانت قبل الفرائض كان ما ترك الرجل من مال أعطى منه اليتيم والمسكين وذوي القرى إذا حضروا القسمة ثم نسخ ذلك بعد ذلك ثم نسختها الموارث فنسخ الله (ﷻ): لكل ذي حق حقه ثم صارت وصية من ماله يوصي بها لقربائه وحيث شاء» (٥٠).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

وذكر النسخ في تفسير قوله تعالى: {أَيَّامٌ مَّعْدُودَاتٌ} فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ {٥١}. فقال: «أي كتب عليكم الصيام أياما معدودات أي ذات عدة قليلات، فقد كان الصوم في ابتداء الإسلام ثلاثة أيام من كل شهر ثم نسخ ذلك بصوم شهر رمضان كما سيأتي» (٥٢).

وكان الشيخ محمد نسيب الرفاعي يبين الآيات الناسخة والمنسوخة في مواضع كثيرة ومنها ما ذكره عند تفسير قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا جَاهِدُوا الْكَافِرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ وَأَمْلَيْهِمْ جِهَتَهُمْ وَيَسْخَرُوا مِنْكُمُ الْكَافِرُ} (٥٣). حيث قال: «وجهاد الكفار يكون بمقاتلتهم حتى يسلموا وجهاد المنافقين باللسان والحجة ومن لم يستطع فليكفه في وجهه، والغلظة ضد الرأفة وهي شدة القلب وخشونة الجانب، وقيل: هذه الآية نسخت كل شيء من العفو والصفح والصلح» (٥٤).

وهذا القول هو الذي ذكره النحاس فقال: «والقول الثاني: إنها منسوخة بالغلظة قول ابن زيد قال: {خذ العفو} (٥٥). فأقام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكة عشر سنين لا يعرض عن أحد ولا يقاتله ثم أمره الله تعالى أن يقعد لهم كل مرصد وأن لا يقبل منهم إلا الإسلام وأنزل {يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم} (٥٦). وقال تعالى: {قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة} (٥٧). فنسخ هذا العفو» (٥٨).

المطلب الرابع: عنايته بمباحث أخرى يذكرها في فواتح السور

ان الشيخ محمد نسيب الرفاعي يذكر في تفسيره في جميع فواتح السور جملة من مباحث علوم القرآن الكريم وهذا يكون مدخلا للسورة او تعريفها بما وهذه المباحث تبين الجو العام للسورة وموقعها بين السور الأخرى وذلك مما يزيد التفسير بيانا وايضا بتعليقاته وتعليقاته. وقد أولى الشيخ الرفاعي اهتماما بالغا باسم السورة وترتيب نزولها ومسائل أخرى سأل عنها تباعا ومن أبرزها:

أولا: اول ما نزل وآخر ما نزل من القرآن:

لقد اهتم العلماء بالوقوف على اول ما نزل وآخر ما نزل من القرآن الكريم وذلك لبيان العناية التي حظي بها القرآن الكريم صيانة وضبطا للآيات وقد حرص الصحابة اشد الحرص على هذا الكتاب اية اية وذلك بمعرفة متى نزلت وأين نزلت. ولقد ذكر الشيخ محمد نسيب الرفاعي (رحمه الله) اول ما نزل من القرآن وقال في بداية تفسير سورة العلق: «مكية واياتها ١٩، وهي اول ما نزل من القرآن» (٥٩). وذكر في انشاء تفسيره للسورة انها اول سورة نزلت من القرآن الكريم.

وذكر آخر ما نزل من سور القرآن فقال عند تفسيره لسورة النصر: «نزلت بمكي في حجة الوداع فتعد مدنية وهي آخر ما نزل من السور» (٦٠). ولم يصرح بأخر اية نزلت من القرآن، علما ان آخر ما نزل من القرآن عند الجمهور هي قوله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمَ تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} (٦١). ولكنه ذكر في مفتتح سورة البقرة «مدنية الا الآية ٢٨١ فنزلت في حجة الوداع».

ثانيا: ترتيب الآيات والسور

كان الشيخ الرفاعي (رحمه الله) مهتما ببيان ربط الآيات وسور القرآن بعضها مع بعض وذلك ليؤدي الى انتظامها في وحدة قرآنية معينة تحت هدف عام ومقصد معين بالرغم من التنوع في أغراض السورة وهذا يدل على ان الوحدة القرآنية في القرآن كله ومن المؤكد ان ترتيب الآيات توقيفي وان الراجح في السور ترتيبها توقيفي أيضا وهذا ما اجمع عليه علماء التفسير من ان القرآن الكريم يُفسر بعضها بعضا وأنه اوثق تعويلا واحسن تأويلا، فإن اصح طرق التفسير هو تفسير القرآن بالقرآن فما اجهل في مكان فإنه قد يفسر في مكان آخر، وما اختصر في مكان فقد ييسر في موضع اخر (٦٢).





خ الرفاعي على ذكر ترتيب السور من حيث النزول عند بداية تفسير كل سورة ونذكر على سبيل
مع في تفسير سورة التوبة حيث قال: «سورة التوبة مدنية الا الايتين الأخيرتين فمكيتان وآياتها
المائدة» (٦٣).

سورة النحل: «نزلت بعد الكهف» (٦٤)، وفي سورة المؤمنون: «نزلت بعد الأنبياء» (٦٥)، وفي
إلت بعد البينة» (٦٦).

كل سورة وعدد آيات القرآن.

ان عدد آيات القرآن الكريم هي ست الاف اية واختلفوا فيما زاد على ذلك فمنهم من لم يزد
فيها فقال: ومائتا اية واربع آيات وقيل: مائتان وخمس وعشرون اية، وقيل: مائتان وست وثلاثون
هو الموافق لعدد الآيات المثبت في المصحف الذي بين أيدينا.

خ محمد نسيب الرفاعي (رحمه الله) على ذكر عدد آيات كل سورة وذلك عند البدء بتفسير السورة
لشروع في تفسير سورة الأحزاب فقال: «سورة الأحزاب مدنية وآياتها ٧٣، نزلت بعد آل عمران»
في مفتتح سورة الزخرف فقال: «مكية الا اية ٥٤ فمدنية، وآياتها ٨٩ نزلت بعد الشورى» (٦٨).

سور

فاعي (رحمه الله) الى فضائل بعض السور ومن ذلك ما ذكره عند تفسير سورة الفاتحة فقال عن
إمام احمد في مسنده عن عاصم قال: سمعت أبا تيمية يحدث عن رديف النبي (صلى الله عليه وآله
(صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت تعس الشيطان فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا
ان فإنك اذا قلت تعس الشيطان تعاظم وقال: بقوتي صرعته، واذا قلت {بسم الله} تصاغر حتى
» (٦٩).

سورة البقرة فقال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا تجعلوا بيوتكم قبورا، فإن
فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان» رواه احمد ومسلم والترمذي والنسائي، وفي بعض حديث
را البقرة فإن اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة» أي لا تستطيع السحرة النفوذ الى
رواه مسلم» (٧٠).

المقطعة في فواتح السور

كريم تسع وعشرون سورة ابتدأت ببعض حروف الهجاء وهي الأحرف المقطعة وقد تناول الشيخ
ناعي (رحمه الله) هذا الموضوع في مفتتح سورة البقرة وحاول بيان الحكمة منها وذلك في قوله:
، وجميع فواتح بعض السور من الأحرف المقطعة إنما جملة ما أراد الله سبحانه وتعالى ان يستأثر
د فيما يريد، ولا شك ان لها معاني ولم ينزلها عبثاً وسدى، وحاشاه جل جلاله من ذلك، فإن صح
شيء قلنا به والا وقفنا حيث وقفنا وقلنا: {ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا} (٧١) «(٧٢).

في تفسير الأحرف المقطعة عند بداية السور ان يحيلها على سورة البقرة كما ذكر عند تفسيره لسورة
: «{الم} تقدم الكلام في اول سورة البقرة بما يغني عن اعادته» (٧٣)، ومثلها ما ذكره في مفتتح
ورة يونس وغيرها من السور.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الخاتمة:

وبعد هذه الرحلة الممتعة مع هذا التفسير النافع فإنه لجدير بي ان اذكر هنا اهم النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث وهي:

- ١- الشيخ الرفاعي هو محمد نسيب بن عبد الرزاق بن محي الدين الرفاعي الحلبي، ولد في سوريا في مدينة حلب في التاسع من رمضان للسنة ١٣٣٢ هـ والموافق ١٩١٥ م، وتوفي (رحمه الله) قبيل فجر يوم الأربعاء في عام ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م ودفن في مقبرة الرصيفة بعمّان.
- ٢- وقد ذكر الشيخ الرفاعي نوع نزول كل سورة من سور القرآن الكريم وذلك عند الشروع في تفسير السورة.
- ٣- انه كان يذكر سبب نزول اكثر الآيات ويوضح الحادثة التي نزلت بسببها هذه الايات.
- ٤- كان من منهج الشيخ الرفاعي (رحمه الله) انه في الغالب يذكر أسباب النزول معتمدا على الأحاديث الصحيحة في ذلك، وفي بعض الأحيان لا يتطرق الى سبب النزول او يوضحه ويذكره دون الاستشهاد بحديث.
- ٥- وكان الشيخ الرفاعي يبين اذا كانت الآية منسوخة ويذكر أحيانا الآية التي نسختها.
- ٦- ان الشيخ محمد نسيب الرفاعي يذكر في تفسيره في جميع فواتح السور جملة من مباحث علوم القرآن الكريم وهذا يكون مدخلا للسورة او تعريفا بها وهذه المباحث تبين الجو العام للسورة وموقعها بين السور الأخرى وذلك مما يزيد التفسير بيانا وايضاها بتعليقاته وتعليقاته، وقد أولى الشيخ الرفاعي اهتماما بالغا باسم السورة وترتيب نزولها ومكية او مدنية وعدد اياتها.

الهوامش:

- (١) ينظر: صفحات من حياة العلامة محمد نسيب الرفاعي - عصام موسى هادي، ص ٥، ومقدمة التفسير الواضح.
- (٢) ينظر: التفسير الواضح على فتح السلف الصالح - محمد نسيب الرفاعي، ترجمة الشيخ محمد نسيب الرفاعي بقلم تلميذه عصام بن موسى هادي، ص: ز.
- (٣) موقع رابطة العلماء السوريين <https://islamsyria.com>
- (٤) ينظر: التفسير الواضح، ص: ز.
- (٥) التفسير الواضح، ص: هـ.
- (٦) التفسير الواضح، ص: ط.
- (٧) التفسير الواضح - محمد نسيب الرفاعي، ص: هـ.
- (٨) المصدر نفسه.
- (٩) سورة المؤمنون الآية ٥٠.
- (١٠) التفسير الواضح، ص ٣٤٥.
- (١١) سورة البقرة الآية ٤٤.
- (١٢) التفسير الواضح ص ٧.
- (١٣) ينظر: البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن حماد الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، دار إحياء الكتب العربية، ١/ ١٨٧.
- (١٤) التفسير الواضح ص ٢.
- (١٥) ينظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي، ١/ ١٨٧-١٨٨ والاتقان في علوم القرآن للسيوطي، ١/ ٣٧.
- (١٦) التفسير الواضح ص ٢.
- (١٧) التفسير الواضح ص ٢٦٢.
- (١٨) التفسير الواضح، ص: و.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



(١٩) التفسير الواضح، ص ٢٤٩.

(٢٠) التفسير الواضح، ص ٥٣١.

(٢١) التفسير الواضح، ص ٥٨٧.

(٢٢) ينظر: الاتفاق - للسيوطي، ١/١١٦، ومناهل العرفان - للزرقاني، ١/١٠٦، ودراسات في علوم القرآن - لخميد بكر اسماعيل، ١/١٨٠، ومباحث في علوم القرآن - لمناخ القطان، ص ٧٨.

(٢٣) اخرجها البخاري واللفظ له في كتاب التفسير، سورة المسد، رقم ٤٩٧١، ٦/١٧٩، ومسلم في كتاب الإيمان، باب والبر عشرينك الاقربين، رقم ٢٠٨، ١/١٩٣.

(٢٤) سورة الشعراء الآية ٢١٤.

(٢٥) سورة المسد الآية ١.

(٢٦) اخرجها البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، باب سورة الاسراء، رقم ٤٧٢١، ٦/٨٧، ومسلم في صحيحه واللفظ له، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب سؤال اليهود النبي عن الروح، رقم ٢٧٩٤، ٤/٢١٥٢.

(٢٧) سورة الاسراء الآية ٨٥.

(٢٨) سورة المجادلة الآية ١.

(٢٩) سورة المجادلة الآية ١.

(٣٠) التفسير الواضح على فتح السلف الصالح، ص ٥٤٢.

(٣١) سورة الانفال الآية ١.

(٣٢) اخرجها الامام احمد في مسنده، أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، رقم الحديث ٤١١/٣٧، ٢٢٧٤٨.

(٣٣) التفسير الواضح على فتح السلف الصالح، ص ١٧٧.

(٣٤) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠ هـ)، تحقيق: احمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ١٣/٣٧١.

(٣٥) سورة الانفال الآية ٧.

(٣٦) ينظر: أسباب نزول القرآن، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ)، تحقيق: كمال بسبوي زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ، ص ٢٤٥.

(٣٧) التفسير الواضح ص ١٨٦.

(٣٨) سورة البقرة من الآية ٢١٧.

(٣٩) التفسير الواضح ص ٣٤.

(٤٠) ينظر: أسباب النزول - للواحدي، ص ٧١.

(٤١) سورة البقرة الآية ١٠٩.

(٤٢) التفسير الواضح ص ١٧.

(٤٣) ينظر: اخرج الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي اخاري (المتوفى: ٥٤٢ هـ)، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٢٢ هـ، ١/١٩٧، والبحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، تحقيق صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠ هـ، ١/٥٥٨.

(٤٤) التفسير الواضح ص ٦٠٤.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

- (٤٥) ينظر: مادة (لسخ) الصحاح - للجوهري، ٤٣٣/١، ولسان العرب - لابن منظور، ٦١/٣.
- (٤٦) ينظر: مناهل العرفان - للزرقاني، ١٧٦/٢، ومباحث في علوم القرآن - لصبحي الصالح، ٣٦١/١.
- (٤٧) الإحكام في أصول الأحكام - للآمدي، ١٠٧/٣.
- (٤٨) سورة النساء الآية ٨.
- (٤٩) التفسير الواضح ص ٧٨.
- (٥٠) الناسخ والمنسوخ - قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري (المتوفى: ١١٧ هـ)، المحقق: حاتم صالح الضامن، كلية الآداب - جامعة بغداد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م، ٣٨/١، وينظر الناسخ والمنسوخ للقسام بن سلام، ص ٣٠.
- (٥١) سورة البقرة من الآية ١٨٤.
- (٥٢) التفسير الواضح ص ٢٨.
- (٥٣) سورة التوبة الآية ٧٣.
- (٥٤) التفسير الواضح ص ١٩٩.
- (٥٥) سورة الأعراف من الآية ١٩٩.
- (٥٦) سورة التوبة الآية ٧٣.
- (٥٧) سورة التوبة الآية ١٢٣.
- (٥٨) الناسخ والمنسوخ، أبو جعفر الثخاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨ هـ)، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح - الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨، ٤٤٧/١.
- (٥٩) التفسير الواضح، ص ٥٩٧.
- (٦٠) التفسير الواضح، ص ٦٠٣.
- (٦١) سورة البقرة الآية ٢٨١.
- (٦٢) ينظر: البرهان في علوم القرآن، للزركشي، ١٧٥/٢.
- (٦٣) التفسير الواضح ص ١٨٧.
- (٦٤) التفسير الواضح ص ٢٦٧.
- (٦٥) التفسير الواضح ص ٣٤٢.
- (٦٦) التفسير الواضح ص ٥٤٥.
- (٦٧) التفسير الواضح ص ٤١٨.
- (٦٨) التفسير الواضح ص ٤٨٩.
- (٦٩) التفسير الواضح ص: و، والحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، حديث رديف النبي (صلى الله عليه وسلم)، رقم الحديث ٢٠٥٩١، ١٩٨/٣٤.
- (٧٠) التفسير الواضح ص ٣.
- (٧١) سورة آل عمران من الآية ٧.
- (٧٢) التفسير الواضح ص ٢.
- (٧٣) التفسير الواضح ص ٥٠.

المصادر:

١ - القرآن الكريم.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



- ٢- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م.
- ٣- الإحكام في أصول الأحكام، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأحمدي (المتوفى: ٦٣١هـ)، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - لبنان.
- ٤- أسباب نزول القرآن، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.
- ٥- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠ هـ، ٥٥٨/١.
- ٦- الريهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بشار الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، دار إحياء الكتب العربية.
- ٧- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ٣٧١/١٣.
- ٨- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ٩- دراسات في علوم القرآن، محمد بكر إسماعيل (المتوفى: ١٤٢٦هـ)، دار المنار، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ١٠- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.
- ١١- صفحات من حياة العلامة محمد نسيب الرفاعي - عصام موسى هادي.
- ١٢- الكتاب: مباحث في علوم القرآن، مناع بن خليل القطان (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٣- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفرنجي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤١٤ هـ.
- ١٤- مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة والعشرون كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠.
- ١٥- احرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي الحارثي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٢٢ هـ.
- ١٦- مسند الامام احمد، أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، د عبد الله بن عبد الحسَن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ١٧- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٨- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني (المتوفى: ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة.
- ١٩- موقع رابطة العلماء السوريين <https://islamsyria.com/>
- ٢٠- الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن، أبو غييد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد بن صالح المديقر، مكتبة الرشد بالرياض، ١٤١٨هـ.
- ٢١- الناسخ والمنسوخ - فتادة بن دعامة بن فنادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري (المتوفى: ١١٧هـ)، الخلق: حاتم صالح الضامن، كلية الآداب - جامعة بغداد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- ٢٢- الناسخ والمنسوخ، أبو جعفر الثخاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح - الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb